

## مقدمة في الدعاء



## مقدمة في الدعاء

2007-08-23

الدعاء - أيُّها الأصدقاء - في أصله عبادة، بل هو مخ العبادة - كما عبّر رسول الله (صلى الله عليه وآله) -؛ ذلك لأنّه توجّه إلى مسبّب الأسباب ومَن بيده ملكوتُ السماوات والأرض، ومَن له الأمر كلُّه من قبلُ ومَن بعد.

والدعاء إلى ذلك.. استجابة لنداء الله عزّ وجلّ وهو الرحيم بعباده، وقد دعاهم إلى رحمته، فقال جلّ وعلا: {ادعُوني أستجب لكم، إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين}. روي عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) في بيان (عبادتي): هو الدعاء، وأفضلُ العبادة الدعاء. قيل له: {إنّ إبراهيمَ لأواهٌ حليمٌ}؟ فقال (عليه السلام): الأواه هو الدعاء.

وحالة الدعاء عند المؤمن تحكي - أيُّها الإخوة - : توجُّهاً قلبياً إلى الباري سبحانه وتعالى، واعتقاداً بعظمته وقدرته، وإنابة إليه، وتسليماً لأمره وتوكُّلاً عليه،.. ثم لا يخلو الدعاء من: الاستغفار وطلب التوبة والإقرار بالذنوب، والخضوع والخشوع إلى الحقِّ المطلق، وعقد الأمل والرجاء بـ [تبارك وتعالى].

لنقرأ - أيُّها الأحبة - هذه النصوص المباركة الشريفة، فنرى في مضامينها ما يرسم لنا صورةً جليَّةً حول أهميَّة الدعاء ودوره وأثره في حياة الإنسان والمجتمع:

• قال تعالى في مُحكم تنزيله العزيز: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.

• وقال النبي (صلى الله عليه وآله): إنَّ [تبارك وتعالى]... كان إذا بعث نبياً قال له: إذا أحزنك أمرٌ تكرهه فادعُني أستجبُ لك، وإنَّ [تعالى] أعطى أُمَّتي ذلك حيث يقول: «ادعُوني أستجبُ لكم».

وقال (صلى الله عليه وآله): أفضلُ العبادة الدعاء، فإذا أذِنَ [تعالى] للعبد في الدعاء فتح له بابَ الرحمة.

• ومن وصايا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام) قال: أعلمُ أنَّ الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك، وتكفَّل لإجابتك، وأمركَ أن تسأله فيُعطيك وهو رحيمٌ كريم، لم يجعل بينك وبينه مَن يحجبك عنه... ثمَّ جعل في يدك مفاتيح خزائنه بما أذن فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحتَ بالدعاء أبوابَ خزائنه! وفي رواية أُخرى: (فمتى شئت استفتحتَ بالدعاء أبوابَ نعمته)!

وقال عليه السلام أيضاً: الدعاء مفاتيح النجاح، ومقاليد الفلاح.

وقال عليه السلام كذلك: الدعاء مفتاح الرحمة، ومصباح الظلمة.

• ورؤي عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: {مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا..} أنَّهُ قال في بيان (من رحمة): الدعاء.

وقال (سلام الله عليه) أيضاً وهو يوصي: أكثر من الدعاء؛ فإنَّه مفتاح كلِّ رحمة، ونجاح كلِّ حاجة، ولا يُنال ما عند الله إلاَّ بالدعاء، وليس بابٌ يكثر قرعُهُ إلاَّ يُوشك أن يُفتَح لصاحبه!

ثمَّ لا يخلو الدعاء من العبد الواعي - أيَّها الإخوة - من آثار واقعيَّة.. تبدأ من تهذيب نفسه وتصفيتها، إلى توجُّه قلبه إلى بارئه، إلى معالجة خلجاته وطواياه، وفتح سبل الحقِّ والخير والفضيلة أمامه، حتَّى يكون الداعي مرتقياً في حالات روحيَّة وأخلاقيَّة، ومهتدياً إلى سبيل مرضاة الله جلَّ وعلا ونوال نِعمه: ظاهرةً وباطنة.

## الدعاء الكاظمي

إضافةً إلى ما سلف من عوائد الدعاء.. فإنَّ أدعية الإمام موسى بن جعفر الكاظم (صلوات الله عليه) كانت لها خصوصياتها؛ حيث عاش الإمام (عليه السلام) في ظروف عصيبة تمثَّلت ببلوغ الحكومة العباسيَّة أوج قدرتها وشدَّتها، وهذا يعني أوج ظلمها وقساوتها. فقد عاصر خلال إمامته (عليه السلام) والتي بدأت من شهادة أبيه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) سنة 148 هجريَّة:

1 - بقيَّة حكم المنصور الدوانيقي، المعروف بعنوة وولعه بدماء العلويِّين.. واستغرقت قرابة عشر سنوات.

2 - حكم المهديِّ العباسي، الذي اشتهر بقساوته وجبروته، وقد سجن الإمام الكاظم (عليه السلام) وحاصره وشدَّد عليه، حتَّى كان من الإمام (عليه السلام) دعاؤه المعروف: الجوشن الصغير، فهلك على أثره ذلك الطاغية.

3 - حكم الهاديِّ العباسي، صاحب المجزرة البشعة (واقعة فخ).. وكان يكرِّر تهديداته للإمام الكاظم (عليه السلام) ويتوعَّد بقتله.

4 - ثمَّ جاء هارون الرشيد، وقد عُرف بحقده على أهل بيت رسول الله (صلَّى الله عليه وآله)، فلم يزل يلاحق الإمام الكاظم (عليه السلام): مراقبةً، واستدعاءً، وسجناً وتضييقاً، وإقامةً جبريَّة.. حتَّى سوَّلت له نفسه الخبيثة باغتياله بالسِّم في مكيدة دبرها مع بعض مُريديه!

من هذا - أيَّها الإخوة - نجد خصوصيَّةً في العصر الذي عاشه الإمام الكاظم (سلام الله عليه)، فهو عصر

جورٍ وإرهابٍ واضطهاد، فكان اللازم الشرعيّ استعمال التقيّة لا سيّما وأنّ النظام الحاكم يسجن ويقتل على الظنّنة. فأعمل الإمام (عليه السّلام) وسائله الحكيمة في بيان الحقّ وتأييد الجهاد، وكشف زيف بني العبيّاس واغتصابهم لخلافة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بالباطل والقهر، وابتعادهم بالناس عن العقائد الحقّة والأخلاق الإسلاميّة الكريمة، والنهج الرساليّ الإلهيّ السليم.

وكان من تلك الوسائل: الدعاء، طرّحه الإمام (عليه السّلام) - وهو يعبد الله تعالى من خلاله - مُفعمًا بالمضامين القرآنيّة والحديثيّة الناطقة عن الإيمان الصحيح والعقيدة الخالصة، والأخلاق الفاضلة.. فيما لا يخلو من معاني التولّيّ لله ولرسوله ولأولي الأمر، والتبرؤ من أعدائهم.

ولم يخلُ دعاء الإمام الكاظم (عليه السّلام) من مضامين سياسيّة تشير إلى الجهاد، وتعيّن سمات الإسلام الحقيقيّ وأهله، وتفصح المتلبّسين بالدين، وتكشف مؤامرات أعداء المؤمنين وتؤيد نهضات المجاهدين.

كذلك لا يخلو دعاء الإمام الكاظم (عليه السّلام) من معالجات لحوائج الناس في أمراضهم البدنيّة والنفسيّة، والأخلاقيّة والروحيّة، والدينيّة والأخرويّة.. فتأتي ملبّيّةً لرغباتٍ مشروعة، وموجّهةً للعقول إلى الطريق الحقّ.

ولا يفوتنا - أيّها الإخوة الأعزّة - أن نذكر أن أدعية الإمام الكاظم، وكذا أدعية النبيّ وآله (صلوات الله عليهم أجمعين).. وردت في صيغ دقيقة من جهة المعاني والألفاظ والأساليب، على غايةٍ من الدقّة والحكمة، ما يجعلنا معتقدين أنّها شكّلت دلالاتٍ أُخرى على إمامتهم، وغايةٍ إيمانهم وعلاقتهم بالله تبارك وتعالى، حتّى كانوا أعبدَ الناس، وأقرب الخلق إلى الله، وأحبّ العباد إلى الله.. تبارك وتعالى.

والآن - إخوتنا الأحبّة - إلى مختارات من الدعاء الكاظميّ الشريف، نقرأه بإجلال وإمعان، ونيّة مخلصّة بتعلّمه والانتفاع به.

#### 1 . دعاؤه عليه السّلام في المناجاة، المسمّى بدعاء الاعتقاد

إِلَهِي انِّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدَّ غَيَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ ، وَحَاجَتِي تَنِي عَنِّ اسْتَيْهَالِ رَحْمَتِكَ ، وَبَاعَدَتْني عَنِّ اسْتِنْجَازِ مَغْفِرَتِكَ ، وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِاللَّيْلِ ، وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ اَمْنَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ ، وَاشْبَاهِي مِنَ

الْخَاطِئِينَ، بِقَوْلِكَ: {يَا عِبَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا} إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنَ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: {وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ}، ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ دُعَائِكَ، فَقُلْتَ: «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ».

إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا، وَالْقَنُوطُ مِنَ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا، إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ طَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ طَنَّهُ بِكَ عِقَابًا.

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَبَلَّ دَمْعِي حُسْنُ طَنِّي بِكَ فِي عِتْقِ رَفَائِدِي مِنَ النَّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلِي، وَإِقَالَةِ عَنزَتِي، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، لَا خُلُوفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ: {يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ}، ذَلِكَ يَوْمَ النَّشُورِ، إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّ أُقْرِرُ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ، وَأُسِرُّ وَأُطْهِرُ، وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ، بِإِنِّكَ أَنْتَ الْبَدِيءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ عَيْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَمُبِيرَ الْمُتَنَافِقِينَ، وَمُجَاهِدَ النَّكَارِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، إِمَامِي وَمَحَجَّتِي، وَمَنْ لَا أَثِقُ بِإِلَّا عَمَالِ وَأَنْ زَكَتْ، وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً وَأَنْ صَلَّحَتْ إِلَّا بِوِلايَتِهِ وَالْإِئْتِمَامِ بِهِ، وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَاتِهَا، وَالتَّسْلِيمِ لِرُؤُوسِهَا.

اللَّهُمَّ وَأُقْرِرُ بِأَوْصِيائِهِ مِنْ أِبْنَائِهِ، أَيْمَانَةً وَحُجَجًا، وَأَدِلَّةً وَسُرُجًا، وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا، وَسَادَةً وَأَبْرَارًا، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا ارْتِيَابَ، وَلَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلَا انْقِلَابَ.

اللَّهُمَّ - فَادُ عُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَانَتِهِمْ، وَاحْشُرْ نِي فِي زُمْرَتِهِمْ،  
وَاجْعَلْ نِي فِي أَصْحَابِهِمْ، وَاجْعَلْ نِي مِنَ الْخَوَانِيهِمْ، وَانْقِذْ نِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ  
حَرِّ النَّيِّرَانِ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَافِيَةُ مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

اللَّهُمَّ - وَقَدْ اَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا، لَا ثِقَّةَ لِي وَلَا مَفْزَعَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا  
مُلْتَجَأَ غَيْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ: عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنَ  
وَالْحُسَيْنَ، وَالْآئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّةَ الْوَسْطَى مِنَ ذُرِّيَّتِهِمْ،  
الْمَرْجُوءِ لِلْآئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخَيْرَتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ - فَاجْعَلْهُمْ حِمِيَّيَ مِنَ الْإِمْكَارِ، وَمَعْقِلِي مِنَ الْإِمْحَافِ، وَنَجِيَّيَ بِهِمْ  
مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ طَافٍ وَفَاسِقٍ بَاطِلٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْرَفُ وَمَا نَكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ  
عَلَيَّ وَمَا ابْصُرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلِيٌّ  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ - تَوَسَّلْ لِي إِلَيْكَ بِهِمْ، وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَاحْبِبْ بِنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَجَنِّبْ نِي عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ  
إِنَّكَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ - وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ، فَاسْأَلْكَ بِمَنْ  
جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبَبِي وَقَدْ مَتَّئْتُ إِمَامَ طَلِبَتِي، أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرَكَّةِ يَوْمِي هَذَا  
وَعَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا.

اللَّهُمَّ - فَهْمٌ مُعَوِّ لِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي، وَعَافِيَتِي وَبَلَائِي، وَزَوْمِي وَبِقْطَاتِي،  
وَظَاعِنِي وَأَقَامَتِي، وَعُسْرِي وَيُسْرِي، وَصَبَاحِي وَمَسَائِي، وَمُنْقَلَابِي وَمَثْوَايَ.

اللَّهُمَّ - فَلَا تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا  
تَفْتِنِّي بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ الْإِرْزَاقِ وَإِنْسَادِ مَسَالِكِهَا، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا، وَإِلَى كُلِّ سَاعَةٍ مَنَهَجًا،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ - وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ  
وَمَنْذِكَ وَفَضْلِكَ، وَلَا تُغْفِرْ لِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

\* \* \*

2. دعاؤه عليه السلام في السجدة بعد الفراغ من صلاة الليل

عن علي بن حديد قال: كان أبو الحسن عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ الْوَمَحْمَدَةُ إِنَّ اطَّعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنَّ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا  
لِغَيْرِي فِي أَحْسَنِ إِلَّا بِكَ، يَا كَائِنًا قَدِيلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ،  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ - إِنَّ رَبِّي أَعْوَدُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي  
الْقُبُورِ، وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَرْفَةِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشَتِي عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَتِي مَيْتَةً سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَابِي  
مُنْقَلَابًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ - صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالهِ الْأَثَمَةَ، يَنْبَغِ الْحِكْمَةَ، وَأُولِي  
النِّعْمَةَ، وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةَ، وَأَعْصَمِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلَا تَأْخُذْ لِي عَلَى  
غُرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي؛ فَإِنَّ  
مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ، وَإِنَّا مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ - اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ  
رَحْمَتُهُ، الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ، وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ،  
وَالْبُدْخُوعَ وَالْقُنُوعَ، وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ، وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ  
عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ، وَأَعْمُومَ بِذَلِكَ يَا رَبُّ أَهْلِي  
وَوَلَدِي وَأَخْوَانِي فِيكَ، وَمَنْ أَحَبَّ بِي وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنْ





4. في دعائه عليه السلام في سجدة الشكر

رُوي أنَّه كان يقول في سجوده:

قَبِجَ الذَّنْبُ مِنْ عَيْدِكَ، فَلَا يَحْسُنُ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ.

وفي رواية:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَيْدِكَ، فَلَا يَحْسُنُ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى  
وَالْأَهْلَ الْمُعْغَفِرَةَ.

\* \* \*

5. دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

روي أنَّه كان موسى بن جعفر عليهما السلام يدعو كثيراً في سجوده:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ.

\* \* \*

6. دعاؤه عليه السلام في الصباح والمساء

يقولهنَّ ثلاث مرَّات غدوة وثلاث مرَّات عشية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْإِوَالِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْعَلَى، وَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ  
وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ - اِنِّي اَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَاَلَمَ اِرَاهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
رُؤْيِيَّتَهُ وَاِرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ  
مَشْرَبًا رَوِيًّا، سَائِغًا هَنِيئًا، لَا اِطْمَأْأُ بِعُدُوهِ اَبَدًا، اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ - كَمَا اَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَاَلَمَ اِرَاهُ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَجْهَهُ،  
اللَّهُمَّ - بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

\* \* \*

#### 7. دعاؤه عليه السلام في التلبية

لَيْسَ لَكَ ذَا اَلْمَعَارِجِ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ دَاعِيًا اِلَى دَارِ السَّلَامِ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ  
غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ مَرَّغُوبًا وَمَرَّهُوبًا اِلَيْكَ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ  
تُبْدِيئُ وَاَلْمَعَادُ اِلَيْكَ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ تَسْتَعْنِي وَيُفْتَقِرُ اِلَيْكَ  
لَيْسَ لَكَ.

لَيْسَ لَكَ اِلَهَ الْحَقِّ لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ ذَا النِّسَعَاءِ وَاَلْفَضْلِ اَلْحَسَنِ اَلْجَمِيلِ  
لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ كَاشِفَ الْكَرْبِ، لَيْسَ لَكَ لَيْسَ لَكَ، عَيْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا  
كَرِيمُ لَيْسَ لَكَ.

\* \* \*

#### 8. دعاؤه عليه السلام للانتباه من النوم

عنه عليه السلام: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَبِهَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ النَّوْمِ:

اللَّهُمَّ - لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ،  
وَأَنْبِهْنِي لِاحْتِبِّ السَّاعَاتِ اِلَيْكَ، اَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْأَلُكَ  
فَتُعْطِيَنِي، وَاسْتَعْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي، اِنَّكَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ يَا

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

\* \* \*

9. دعاؤه عليه السلام لمن بات وحده

عنه عليه السلام: من بات في بيت وحده، أو في دار، أو في قرية وحده فليقل:

اللَّهُمَّ - أَنْسِ وَحَشَّتِي، وَأَعِزِّي وَعَلَى وَحَدَّتِي.

\* \* \*

10. دعاؤه عليه السلام عند الخروج من منزله

عن أبي الحسن عليه السلام: إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

\* \* \*

11. دعاؤه عليه السلام لمن سافر وحده

عنه عليه السلام: من خرج وحده في سفر فليقل:

مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ - أَنْسِ وَحَشَّتِي، وَأَعِزِّي وَعَلَى وَحَدَّتِي، وَأَدِّ غَيْبَتِي.

\* \* \*

12. دعاؤه عليه السلام إذا لبس الثوب الجديد

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي مَا اُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَاتَّجَمَّ سَلُّ بِهٖ بَيْنَ النَّاسِ،  
وَ اتَّزَيَّيْتُ بِهٖ بَيْنَهُمْ .

\* \* \*

13. دعاؤه عليه السلام لكفاية المهمات

اَللّٰهُمَّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَلَا اَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاكَ، وَلَا اُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا،  
اَللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ وَاَرْحَمُ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا  
اَنْتَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ،  
وَاَعْلَنْتُ وَاَسْرَرْتُ، وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَاَنْتَ اَلْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ  
اَلْمُؤَخِّرُ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَدُلَّنِي عَلٰى الْعَدْلِ وَالْهُدٰى،  
وَالصَّوَابِ وَقِيَامِ الدِّينِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي هَادِيًا مَّهْدِيًّا، رَاضِيًا مَرْضِيًّا،  
غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ .

اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ، اِكْفِنِي الْمُهْمَ مِنْ اَمْرِي بِمَا شِئْتَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَلِهِ -  
وَادِعْ بِمَا اَحْبَبْتَ .

\* \* \*

14. دعاؤه عليه السلام في قضاء الحوائج

روي أن صلواته عليه السلام لقضاء الحوائج ركعتين، كل ركعة بالفاتحة مرّة والاخلاص اثنتي عشرة مرّة،

والدعاء بعدها:

إلهي خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ، وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فَيْكَ، وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ،

شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَضَافَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ، وَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورُكَ.

فَأَنْزَلْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ، وَأَنْزَلْتَ الْوَهَّابُ فِي جَمَالِكَ، وَأَنْزَلْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْزَلْتَ الْوَدِيدُ فِي كَرَمَتِكَ، يَا مُنْزِلَ نِعْمَتِي، يَا مُفَرِّجَ كُرْبَتِي، وَيَا قَاضِيَ حَاجَتِي، أَعْطِنِي بِرَأْسِ لَتِي بِرَأْسِ الْوَدِيدِ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، أَسْتَجِدُّكَ عَلَى عَهْدِكَ، وَأَعِدُّكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ.

يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

\*\*\*

15. دعاؤه عليه السلام في كفاية البلاء

روي أنَّهُ لَمَّا دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ سَوْءٌ، فَلَمَّا رَأَى الرَّشِيدَ وَثَبَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَوَصَلَهُ وَغَلَّفَهُ بِيَدِهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَوَلَّى قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَرَدْتَ أَنْ تَصْرِبَهُ وَتَعَاقِبَهُ فَخَلَعْتَ عَلَيْهِ وَأَجَزْتَهُ، فَقَالَ: يَا فَضْلُ! انْزِي أُنْبَلِغْتَ عَنْهُ شَيْئًا عَظِيمًا فَرَأَيْتَهُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَكِينًا، انْزِي مُضِيَّتْ لَتَجِيئَنِي بِهِ فَرَأَيْتَ أَقْوَامًا قَدْ أَحْدَقُوا بَدَارِي، بِأَيْدِيهِمْ حَرَابٌ قَدْ أُغْرِزُوهَا فِي أَصْلِ الدَّارِ، يَقُولُونَ: إِنْ آذَيْتَ ابْنَ رَسُولِ الْبَيْتِ خَسَفْنَا بِكَ، وَإِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ انْصَرَفْنَا عَنْكَ. قَالَ الْفَضْلُ: فَتَبِعْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْتُ لَهُ: مَا الَّذِي قُلْتَ حَتَّى كُفِّيتَ شَرَّ الرَّشِيدِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعَاءُ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ إِذَا دَعَا بِهِ مَا بَرَزَ إِلَى عَسْكَرِ الْإِسْلَامِ هَزَمَهُ وَلَا إِلَى فَارِسِ الْإِسْلَامِ فَهَرَهُ، وَهُوَ دَعَاءُ كَفَايَةِ الْبَلَاءِ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ قَالَ:

اللَّهُمَّ بِكَ أَسْأَلُ، وَبِكَ أُجَادِلُ، وَبِكَ أَصُورُ، وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ،  
وَبِكَ أَحْيَى، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِالْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي، وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ  
بِرَأْفَتِكَ خَوَّلْتَنِي، إِذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقْلَبْتَنِي، وَإِذَا مَرَضْتُ  
شَفَيْتَنِي، وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، يَا سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ ارْضَيْتَنِي.

\*\*\*

## 16. دعاؤه (عليه السلام) في الاحتراز

عن علي بن يقطين أنه قال: أُنمي الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) وعنده جماعة  
من أهل بيته، بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره، فقال لأهل بيته: ما ترون؟ قالوا: نرى أن  
تتباع منه وأن تغيب شخصك عنها؛ فإنه لا يؤمن شره. فتبسّم أبو الحسن (عليه السلام) ثم قال:

زَعَمَتُ سَخِينَةَ أَنْ سَتَعْلِبُ رَبَّهَا فَلَا يَغْلِبُنَّ مُغَالِبُ الْعُغْلَابِ

ثم رفع يده إلى السماء وقال: إلهي كم من عدوٍّ شحذ لي طيبةً مُدْ يَتِيهِ، وَارْهَفَ  
لي شياً حَدَّهِ، وَدَافَ لي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنٌ حِرَاسَتِهِ، فَلَمَّا  
رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ، وَعَجَزِي عَنِ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ، صَرَفْتَ ذَلِكَ  
عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، فَالْتَقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ  
الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي، خَائِباً مِمَّا امْلَأَهُ فِي الدُّنْيَا، مُتْبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي  
الْآخِرَةِ، فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ حَدَّهْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا  
فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ. اللَّهُمَّ وَأَعِدْني عِلَاقِيهِ عَدُوِّ حَاضِرَةٍ تَكُونُ  
مِنْ غِيْظِي شِفَاءً، وَمِنْ حَنْقِي عِلَاقِيهِ وَفَاءً، وَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ،  
وَأَنْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ، وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الطَّالِمِينَ،  
وَعَرِّفْني مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ،

قال: ثم تفرّق القوم، فما اجتمعوا إلاّ لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهديّ .

\* \* \*

### 17. دعاؤه عليه السلام في العوذة لجميع الامراض

روى إبراهيم بن ابي البلاد أنّه شكّا إلى الكاظم (عليه السلام) عاملُ المدينة تواتر الوجع على ابنه، قال: تكتب له هذه العوذة في رقّ وتصيّرُها في قِصبة، وتعلّق على الصبيّ، يدفع الله عنه بها كلّ علة:

بِسْمِ اللَّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِكَ السَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِكَ السَّتِي لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ، أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ، أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَنِي لَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِي.

وَاعِزَّنِي يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي لَيْلِي حَتَّى أَصْبِحَ، وَفِي نَهَارِي حَتَّى أُمْسِيَ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ السَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَسَلَامُ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى وَآلُؤَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اخْتِمْ عَلَيَّ ذَلِكَ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَادْفَعْ عَنِّي سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِكَ .

\* \* \*

مُرْحَبًا بِخَلْقِ الْإِنْسَانِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْهِنَ وَشَاهِدَيْهِنَ، اِكْتُبَا بِسْمِ الْإِلَهِ،  
 اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا الْإِلَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ اَنْ مَحَمَّداً عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ، وَانَّ الْاِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَانَّ الْكِتَابَ كَمَا  
 اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَانَّ الْهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَّوَاتُ الْإِلَهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحْيِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْآلِهِ.

اَصْبَحْتُ فِي اَمَانِ الْإِلَهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ الْإِلَهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَفِي جِوَارِ  
 الْإِلَهِ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَكَانَفِيهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارِ الْإِلَهِ آمِنٌ مَحْفُوطٌ، مَا شَاءَ الْإِلَهُ،  
 كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ الْإِلَهِ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ اِلَّا الْإِلَهُ، مَا شَاءَ الْإِلَهُ، نِعْمَ الْقَادِرُ الْإِلَهُ،  
 مَا شَاءَ الْإِلَهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ.

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا الْإِلَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي  
 وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، وَيَحْجُبُ مَسْأَلَتِي، اَوْ يَقْصُرُ بِي  
 عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، اَوْ يَصُدُّ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْني، وَارْحَمْني وَاجْبُرْني، وَعَافِني وَاعْفُ عَنِّي،  
 وَارْفَعْني وَاهْدِني، وَانصُرْني وَالْقِيَامَةَ فِي قَلْبِي الصَّابِرَ وَالذَّصْرَ، يَا مَالِكَ  
 الْمُلْكِ فَانزلهُ لا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ، خُذْ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي وَوَجْهِي  
 اِلَيْكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَصْرُوفًا عَنكَ، وَلَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَكَ.

اللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْني فِيهِ، وَاهْدِني لَهُ وَمُنَّ عَلَيَّ  
 بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَاعْنِي وَثَبِّتْني عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ احْبَابَ اِلَهِ مِنْ غَيْرِهِ  
 وَاثَرَ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ،  
وَأَسْأَلُكَ الذَّمَّ مِنَ الْإِثْمِ وَالْأَوْفَرَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ، وَقَلْبِي مِنَ النِّسْفِاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ،  
وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْإِعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقْتَدِرًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَاَمْحُ حِرْمَانِي  
وَتَقْتِيرَ رِزْقِي، وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مَرزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ  
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «يَمْحُوا مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»،  
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

\*\*\*

19. دعاؤه عليه السلام في يوم المبعث

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَيَّ نَفْسِي الْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، يَا  
مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ اكْتَدَى الطَّلَبُ، وَالْأَعْيَتِ الْهَيْلَةُ  
وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ، وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَطَالِبَ الْإِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنْاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ  
مُتْرَعَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِيَمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً، وَالْأَسْتَعَانَةَ لِيَمَنْ اسْتَعَانَ  
بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَامَ إِنْكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ اجَابَةِ، وَلِلصَّارِخِ الْإِلَيْكَ  
بِمَرصَدِ اغَاثَةِ، وَإِنْ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْصًا عَنْ  
مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَإِنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ  
عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْتَجِبَ بِهِمْ الْأَعْمَالُ دُونَكَ.

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْفُضْلَ زَادَ الرَّاحِلَ الْإِلَيْكَ عَزْمُ ارَادَةِ، وَقَدْ نَجَاكَ بِعَزْمِ  
الْإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بِلَا تَعْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ  
صَارِخٍ إِلَيْكَ أَعْنَتَ صَرْخَتِهِ، أَوْ مَلَاهُوفُ مَكْرُوبٍ فَرَّجَتْ عَنْ قَلْبِيهِ، أَوْ  
مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ لَهُ، أَوْ مُعَافَى اتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَاقِرٍ

اذْهَبْتَ غِنَاكَ الْيَوْمَ، وَلَتَتِلَّكَ الدَّعْوَةَ عَلَيَّكَ حَقًّا وَعِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ، إِلَّا  
صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدًا وَقَضَيْتَ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ الشَّهْرِ الْحُرْمِ، أَكْرَمْتَنَا  
بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَتَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ  
الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، الْإِجْلِ الْإِكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا  
يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلِي بَيْنِيهِ الطَّاهِرِينَ،  
وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِإِجَابَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَاهِدْنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي  
ظِلِّ ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ  
وَصَلَوَاتُهُ عَلَيَّهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّالَتَهُ،  
وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ  
أَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَجَلَّالَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً، تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا، وَاجْعَلْ لَنَا  
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا، وَقَدِّمْ قِيَلَتِ  
الْيَسِيرِ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَوْفُضَلِ آمَالِنَا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*\*

20. دعاؤه عليه السلام عند دخول شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّيَ اسْتَأْذَنَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي  
وَسَّعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي  
تَوَاضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَدِّدِ رُوتِكَ  
الَّتِي غَلَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزِّكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ،

يا اَوْسَلُ قَبِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاِبا قَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ .

يا اللّٰهُ يا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ  
تُغَيِّرُ النَّعْمَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تُنْزِلُ النَّقْمَ ، وَاغْفِرْ لِي  
الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تَقْطَعُ الرَّجَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تُدِيلُ الْاَعْدَاءَ ،  
وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تَرُدُّ الدُّعَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تُنْزِلُ  
الْبَلَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ ، وَاغْفِرْ لِي  
الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تَكْشِفُ الْغِطَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ،  
وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تُورِثُ النَّدَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الَّذِي نُوِبَ اِلَيَّْ تَهْتِكُ  
الْعِصْمَ ، وَاَلْبَيْسُنِي دِرْعَكَ الْوَحْشِيَّةِ اِلَيَّْ لَا تُرَامُ ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا اَخَافُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَّتِي هَذِهِ .

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا فِيْهِنَّ وَمَا  
بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثٰنِي وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ،  
وَرَبَّ اِسْرَافِيْلَ وَمِيكائِيْلَ وَجِبْرِيْلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَسَيِّدِ  
الْمُرْسَلِيْنَ .

اَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَهُ بِهِ ، يَا عَظِيْمُ اَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيْمِ ،  
وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُوْرٍ ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيْلٍ ، وَتَضَاعِفُ مِنَ الْاَحْسَنٰتِ الْكَثِيْرَ  
بِالْقَلِيْلِ ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيْرُ .

يا اللّٰهُ يا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَاَلْبَيْسُنِي فِي مُسْتَقْبَلِ  
سَنَّتِي هَذِهِ سِتْرَكَ ، وَاَضْرِيْ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَاَحْيِنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَبَلِّغْ بِي  
رِضْوَانِكَ وَشَرِيْفَ كَرٰئِمِكَ وَجَزِيْلَ عَطَائِكَ ، مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ ، وَمِنْ خَيْرِ مَا  
اَنْتَ مُعْطِيْهِ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، سِوَى مَنْ لَا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ اَحَدٌ فِي الدُّنْيَا  
وَالْاٰخِرَةِ ، وَاَلْبَيْسُنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ .

يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَاِشْهَادَ كُلِّ نَجْوَى ، وَاِيا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، وَاِيا دَافِعَ  
مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ ، يَا كَرِيْمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، تَوَفَّنِي عَلٰى مِلَّةِ  
اِبْرٰهِيْمَ وَفِطْرَتِهِ ، وَعَلٰى دِيْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ ،

وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي، مُوَالِيًا لَوَالِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لَاعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ - وَأَمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ،  
وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ،  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ  
عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتَتِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ، حِذَارًا أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ  
عَنِّي، فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْمًا مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ، يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ - اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ، فِي حِفْطِكَ وَجِوَارِكَ وَكَتَدْفِكَ،  
وَجَلِّ لِي عَافِيَتَكَ، وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ، عَزِّ جَارُكَ، وَجَلِّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ  
غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ - اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَاللَّحِيقُ بِبِهِمْ،  
وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ.

وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَطُلَامِي وَأَسْرُفِي عَلَى نَفْسِي، وَأَتَّبِعَ  
لِهَوَايَ وَأَشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحِمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ،  
فَأَكُونُ مَنُوسِيًّا عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقِمَتِكَ.

اللَّهُمَّ - وَفَقِّنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى،  
اللَّهُمَّ - كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى وَاتُّكَّ عَلَيْهِ وَالِيَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ،  
وَقَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعَدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ.

اللَّهُمَّ - فَبِذَلِكَ فَكَافِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا  
وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ،  
بِرْتَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَي مُنْتَهَى الْجَلِي.

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَطَلَّمَ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ  
الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَاطَتُكَ، وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ  
تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ - مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى الْجَلِي.

يا اللّهُ يا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِهِ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ مَا  
سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَتَكَفَّ سَأَلَتِ  
بِالْإِجَابَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\* \* \*

21. دعاؤه عليه السلام في يوم المباهلة

عن محمد بن صدقة العنبري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم  
الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين  
استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وتؤمي بطرفك في موضع سجودك، وتقول وأنت على  
غسل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جاهِلاً، وَلَوْ لَا تَعَرَّفْتُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ  
هَالِكاً، اذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: « قُلْ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اجْرًا اِلَّا  
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ».

فَبَيَّيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهِ: « اِنَّ مَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ  
الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ».

فَبَيَّيَّنَ لِي اَهْلَ الْبَيْتِ بِعَدِ الْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ  
الصَّادِقِينَ الَّذِينَ اَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّادِّ اِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ  
سُبْحَانَهِ: « يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ».

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ وَابَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: « قُلْ تَعَالَوْا

نَدْعُ اِبْنَاءَنَا وَاِبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَاَزْوَاجَنَا وَاَزْوَاجَكُمْ ثُمَّ نَبِيتَهُمْ لِيُفْعَلَ لِعَنْدَةِ اِيَّا عَلَيَّ الْكَادِبِينَ .»

فَلَاكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ اَلْاٰمَنُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَاَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْاَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ ، فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَاَوْلَادَهُمْ وَرَجَالَهِمْ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اتَّقَرُّ بُِ اِلَيْكَ بِذَلِكَ اَلْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ اِعْظَامُ مِيْنَهُ فَضْلًا لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ، وَلَا اَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ اِيَّاَهُمْ شَأْنَهُ ، وَاِبَانَتِكَ فَضْلِ اَهْلِهِ ، الَّذِيْنَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدَائِكَ ، وَثَبَّيْتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِيْنِكَ ، وَلَوْ لَا هَذَا اَلْمَقَامُ اَلْمَحْمُودُ الَّذِي اُنْقَذْتَنَا بِهٖ وَدَلَلْتَنَا عَلَيَّ اِتِّبَاعِ اَلْمُحَقِّقِيْنَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِيْنَ عِنْدَكَ ، الَّذِيْنَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ ، وَمَدَانِسِ الْاَفْعَالِ لِخُصْمِ اَهْلِ الْاِسْلَامِ ، وَطَاهَرْتَهُمْ كَلِمَةَ اَهْلِ الْاَلْحَادِ ، وَفَعَلْتَ اَوْلِيَّ الْعِنَادِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ اَلْاٰمَنُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ نَعْمَائِكَ وَاِيَادِكَ .

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ الَّذِيْنَ اِفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَاِيَاتَهُمْ ، وَاَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ ، وَشَرَّفْتَنَا بِاِتِّبَاعِ اَثَارِهِمْ ، وَثَبَّيْتَنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفْتَنَاهُ ، فَاَعِنَّا عَلَيَّ الْاِخْتِارِ بِمَا بَصَّرْتَنَاهُ ، وَاَجْزِ مُحَمَّدًا عِنْدَ الْفُضْلِ الْجَرَائِ بِمَا نَصَحَ لِيْخْلُقِكَ ، وَبِذَلِكَ وَسِعَهُ فِي اِبْلَاجِ رِسَالَتِكَ ، وَاخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي اِقَامَةِ دِيْنِكَ ، وَعَلَى اَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَاَلْهَادِي اِلَى دِيْنِهِ وَاَلْقَائِيَّ بِسُنَّتِهِ ، عَلَيَّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ الْاَتْمَمَّةِ مِنْ اِبْنَائِهِ الصَّادِقِيْنَ ، الَّذِيْنَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ ، وَاَدْخَلْتَنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ هُوْلَاءِ اَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعِبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ ، اِجْعَلْ لَهُمْ شُفَعَاءَنَا ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ اَلْمَقَامِ اَلْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ اَلْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتَّوْبَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنْ اَرُوْا حَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاَحِدَةً ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي

طَابَ اَصْلُهَا وَاعْمَانُهَا، وَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، وَاجْرُنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاوْرِدْنَا مَوَارِدَ الْاَمْنِ مِنْ اَهْوَالِ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ، وَاَقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ، وَاتَّبِعْنَا آثَارَهُمْ، وَاهْتَدَيْنَا  
بِهُدَاهُمْ، وَاَعْتَقَدْنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقَفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعَظِيمِ  
شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ اسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْاِنَّكَ، وَنَفْيِ الصِّفَاتِ اِنْ تَحُلَّكَ،  
وَالْعِلْمِ اِنْ يُحِيطَ بِكَ، وَالْوَهْمِ اِنْ يَقَعْ عَلَيْهِ، فَانْزَلْنَا اَقَمْتَهُمْ  
حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ، وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَهُدَاةً تُنَبِّئُهُ عَنْ اَمْرِكَ، وَتَهْدِي  
إِلَى دِينِكَ، وَتُوضِحُ مَا اشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْهَا  
غَيْرُكَ، وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَى تَعَظِيمِ السَّافِرِ بِبَيْتِكَ وَبَيْتِ  
خَلْقِكَ.

وَانْتِ اَلْمُتَّفَعِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ فَرَّ بِتَهُمْ مِنْ مَلَكَوَتِكَ، وَاخْتَصَمْتَهُمْ  
بِسِرِّكَ، وَاَصْطَفَيْتَهُمْ لِيَوْحِيكَ، وَاوْرَثْتَهُمْ عَوَامِصَ تَأْوِيلِكَ؛ رَحْمَةً  
بِخَلْقِكَ وَلَطْفًا بِعِبَادِكَ، وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ  
ضَمَائِرُ اُمَمَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَأَتِهِمْ  
وَمُبْتَدَأَتِهِمْ، وَحَارَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ اَلَيْهِمْ، وَاَرَارَيْتَهُمْ بِرُحْمَانَا عَلَى  
مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ.

فَاسْتَجَابُوا لِامْرِكَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَمَلَأُوا اَجْزَاءَهُمْ مِنْ  
ذِكْرِكَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعَظِيمِ امْرِكَ، وَجَزَّأُوا اَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ،  
وَاخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنكَ.

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِارَادَتِكَ، وَعَقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِامْرِكَ وَنَهْيِكَ،  
وَالسُّنَنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ اَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ  
مِنْ بَيْنِ اَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْاَقْرَبِينَ اَلَيْهِمْ، فَخَصَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ،  
وَانْزَلْتَ اَلَيْهِمْ كِتَابَكَ، وَاَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرِّدِّ اَلَيْهِمْ  
وَالاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ اِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّوَا تُوَكَّلْنَا عَلَيْهِمْ،  
السُّذِينَ اَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعِلْمًا، وَاَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ.

اللَّهُمَّ - فَإِنَّا قَدِ تَمَسَّكَنَا بِهِمْ فَارزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ  
الْخَائِبُونَ: {فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ \* وَلَا صَديقٍ حَمِيمٍ}، وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ  
الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ، الْمُؤْنِتَظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ، النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا  
تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آخِيهِ وَصَنُوهُ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَيْدِ لَةِ  
الْعَارِفِينَ، وَعَلَامِ الْمُهْتَدِينَ، وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينِ الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمْ  
الرُّوحُ الْآمِينُ، وَبَاهَلِ □□ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْقَائِلِينَ: «  
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُوا بِبَنِي  
وَإِبْنَاءِكُمْ وَنِسَاءِنَا وَنِسَاءِكُمْ وَأَنْفُسِنَا وَأَنْفُسِكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ  
لَعْنَةَ □□ عَلَى الْكَاذِبِينَ».

ذَلِكَ الْأَمَامُ الْمُخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ، وَالْمُؤْتَرُّ بِالْقُوتِ بَعْدَ  
ضُرِّ الطَّوِيِّ، وَمَنْ شَكَرَ □□ سَعِيَّتَهُ فِي «هَلْ أَتَى»، وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ  
مُعَادُوهُ، وَأَقْرَبَ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ، مَوْلَى الْإِنَامِ، وَمُكَسِّرُ الْأَصْنَامِ، وَمَنْ  
لَمْ تَأْخُذْهُ فِي □□ لَوَمَةٌ لَائِمٌ، صَلَّيْ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتِ شَمْسُ النَّهَارِ،  
وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ، وَعَلَى النَّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِثْرَتِهِ، وَالْحُجَّجِ  
الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

\*\*\*

22. دعاؤه عليه السلام في الاحتراز لدفع الاعداء

المسمَّى بـ «الجوشن الصغير»

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَ صِيَّ عِلَّايَّ سَيِّفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي طُبِيَّةَ مُدْ يَتِيهِ،  
وَأَرْهَفَ لِي شَبَابًا حَدَّهِ، وَدَافَى لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ،  
وَلَمْ تَنْدَمْ عَنِّي عَيْنٌ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكَرُوهَ، وَيَجْرَسَ عَنِّي  
ذُعَافَ مَرَارَتِهِ.



فَنَظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَعَاجِزِي عَنِ الْاِنْتِصَارِ مِنْ قَصْدِي  
بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ مَنْ نَوَانِي، وَارْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ اُعْمَلْ فِيهِ  
فِكْرِي فِي الْاِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَايَسِدْتُ نِي بِقُوسِ تِكِّ، وَشَدَدْتُ اَزْرِي  
بِنَصْرِكَ، وَفَلَلْتُ لِي شَبَابًا حَدْسَهُ، وَخَذَلْتُهُ بِعُدِّ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ،  
وَاعْلَايَتِ كَعُيْبِي عَلَايَهُ، وَوَجَّهْتُ مَا سَدَّدَ اِلَيَّْ مِنْ مَكَائِدِهِ اِلَيْهِ،  
وَرَدَدْتَهُ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ، وَلَمْ تَيَّرُدْ حَرَارَاتُ غَيْظِهِ، وَقَدَّ عَصَّ عَلَايَّ  
اَنَامِلَهُ، وَادَّ بَرَ مُوَلِّبِيًا قَدَّ اخْفَقَتْ سَرَايَاهُ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِلْاَيْدِي مِنَ  
الذَّاكِرِينَ.

اِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبٍ لِي اَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّالٍ بِي  
تَفَقُّدٍ رِعَايَتِهِ، وَاضْبِأً اِلَيَّْ اِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَارِيدَتِهِ، اِنْتِظَارًا  
لِاِنْتِهَارِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ اَلْمَلَقِ، وَيَبْسُطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ  
طَلِقِ.

فَلَمَّا رَايْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبِحَ مَا اِنْطَاوَى عَلَايَهُ لِشَرِيكِهِ فِي مَلَابِسِهِ،  
وَاصْبِحَ مُجْلِبِيًا اِلَيَّْ فِي بَغْيِهِ، اَرْكَسْتَهُ لَأُمِّ رَأْسِهِ، وَاتَيْتَ بُنْيَانَهُ  
مِنْ اَسَاسِهِ، فَصَرَاعْتَهُ فِي زُبَيْتَتِهِ، وَارْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَرَمَيْتَهُ  
بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتْرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ، وَكَبَيْتَهُ بِمَنْحَرِهِ  
وَرَدَدْتُ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَوَتَّسَفْتَهُ بِنَدَامَتِهِ، وَفَتَنْتَهُ بِحَسْرَتِهِ،  
فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتُخْذَأَ وَتَضَاعَلَ بِعُدِّ نَخْوَتِهِ، وَانْقَمَعَ بِعُدِّ اسْتِطَالَتِهِ  
ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِ اَلَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ  
سَطْوَتِهِ، وَقَدَّ كِيدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَارَحْمَتُكَ يَحِلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِلْاَيْدِي مِنَ الذَّاكِرِينَ.

اِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ، وَشَجَى بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدْسٍ لِسَانِهِ،

وَخَزَنِي بِمُؤُقِرِّ عَيْنِهِ، وَجَعَلَ عَرْضِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّ دَنِي خِلَالَ لَمِّ  
تَزَلُّ فِيهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ، وَاثِقًا بِسُرْعَةِ اجَابَتِكَ،  
مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَلِيمًا اَنْزَهُ لَمْ  
يُضْطَهِّدُ مَنْ اَوَى اِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَانْ لَا تَقْرَعَ الْفَوَاحِجُ مَنْ لَجَأَ اِلَى  
مَعْقِلِ الْاِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ.

اِلٰهِي وَكَمِّ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهِهِ قَدْ جَلَّيْتَهَا، وَسَمَاعِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَهَا،  
وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ اَجْرِيْتَهَا، وَاعْيُنِ اَحْدَاثِ طَمَسْتَهَا، وَنَاشِئَةِ رَحْمَةٍ  
نَشَرْتَهَا، وَجَنَّةِ عَافِيَةٍ اَلْبَسْتَهَا، وَغَوَامِرِ كُرْبَاتِ كَشَفْتَهَا، وَامُورِ  
جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ اِذْ طَلَبْتَهَا، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيَّ اِذْ  
ارَدْتَهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ.

اِلٰهِي وَكَمِّ مِنْ طَنِّ حَسَنِ حَقَّقْتِ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلَاقِ جَبَرْتِ، وَمِنْ مَسْكَنَةِ  
فَادِحَةِ حَوْلَتِ، وَمِنْ مَشْفَقَةِ اَزْحَتِ، لَا تُسْأَلُ يَا سَيِّدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَهَمْ  
يُسْأَلُونَ، وَلَا يَنْقُصُكَ مَا اَنْفَقْتِ، وَلَقَدْ سئِلْتِ فَاَعْطَيْتِ وَلَمْ تُسْأَلِ  
فَاَبْتَدَاْتِ، وَاسْتُمِيحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا اَكْذَيْتِ.

اَبَيْتَ اِلَّا اِنْعَامًا وَامْتِنَانًا، وَالاَّ تَطَوُّسًا يَا رَبِّ وَاحْسَانًا، وَابَيْتُ يَا  
رَبِّ اِلَّا اِنْتِهَاطًا لِجُرْمَاتِكَ وَاجْتِرَاءً عَلَى مَعَاصِيكَ، وَتَعَدُّسًا لِجُدُودِكَ،  
وَغَفْلَةً عَن وَعِيدِكَ، وَطَاعَةً لِعِدْوِي وَعَدُوِّكَ، لَمْ يَمْنَعَكَ يَا اِلٰهِي وَنَاصِرِي  
اِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَن اِتِّمَامِ اِحْسَانِكَ، وَلَا حِجْزَنِي ذَلِكَ عَن اِرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ عَيْدِ ذَلِيلٍ، اَعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَاقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ  
بِالتَّقْصِيرِ فِي اِدَاءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّهِ، وَجَمِيلِ عَادَاتِكَ

عِنْدَهُ وَاجْعَلْ لِي سَلَامًا .

فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَيِّبًا إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَاتَّخِذْهُ  
سُلَامًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ ، وَأَمِّنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بَعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ ،  
وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَالْآئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِمْ أَجْمَعِينَ ،  
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي انْأَةِ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي لَانِي لَانِعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلِلْآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمُ مِنْ عَيْدِ الْمَسِيِّ وَالصَّبِيحِ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّادِرِ ،  
وَالنَّطْرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ ، وَتَفْزَعُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ ، وَانْأَ فِي  
عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي  
انْأَةِ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي لَانِي لَانِعْمِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ ، وَلِلْآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمُ مِنْ عَيْدِ الْمَسِيِّ وَالصَّبِيحِ سَقِيمًا مُوجَعًا مُدْنِفًا ، فِي انِينَ وَعَوِيلٍ ،  
يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ ، وَلَا يَجِدُ مَحِيصًا ، وَلَا يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا يَسْتَعْدِبُ شَرَابًا ، وَلَا  
يَسْتَطِيعُ ضَرْبًا وَلَا نَفْعًا ، وَهُوَ فِي حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ ، وَانْأَ فِي صِحَّةٍ مِنْ  
الْبِدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ  
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي انْأَةِ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْ لِي لَانِي لَانِعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلِلْآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمُ مِنْ عَيْدِ الْمَسِيِّ وَالصَّبِيحِ خَائِفًا مَرْدُوبًا ، مُسَهَّدًا مُشْفِقًا وَحِيدًا ،  
وَجِلًّا هَارِبًا طَرِيدًا ، أَوْ مُنْجَزًا فِي مَضِيقٍ ، أَوْ مَخْبَأَةً مِنَ الْمَخَابِي ، قَدُ  
ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا ، وَلَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَجَى ، وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَبًا ،  
وَانْأَ فِي أَمْنٍ وَآمَانٍ ، وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا  
رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي انْأَةِ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْ لِي لَانِي لَانِعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلِلْآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمُ مِنْ عَيْدِ الْمَسِيِّ وَالصَّبِيحِ مَغْلُوبًا مُكَيَّلًا بِالْحَدِيدِ  
بِأَيْدِي الْعُدَاةِ وَلَا يَرَحْمُونَهُ ، فَقِيدًا مِنَ الْهَلِيمِ وَوَلَدِهِ ، مُنْقَطِعًا عَنْ

اِخْوَانِهِ وَبِلَادِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيَّةٍ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَيَأَيُّ  
مُثْلَةً يُمَثَّلُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ  
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَامٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِمِي الْحَرْبَ وَمُبَاشِرَةَ الْقِتَالِ  
بِنَفْسِهِ، قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَالسُّيُوفُ وَالرِّمَاحُ وَاللِّسَافُ  
الْحَرْبِ، يَتَقَعَّقَعُ فِي الْحَدِيدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِهِ، وَلَا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَجِدُ  
مَهْرَبًا، قَدْ أُدْرِفَ بِالْجِرَاحَاتِ، أَوْ مُتَشَحِّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السِّنَابِكِ  
وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّي شَرِبَةً مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، وَلَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَامٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي طُلُوعِ النُّجُومِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ  
وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلَى  
بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ، أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ، أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ  
قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا  
يُغْلَبُ، وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ  
مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَامٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا، شَاحِطًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ،  
مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَازِ، تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبِهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، وَحِيدًا  
فَرِيدًا، لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ مُتَأَذِّبًا بِبَرْدِ أَوْ حَرِّ، أَوْ  
جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ، مِمَّا آنَاةٍ مِنْهُ خَلَوْهُ وَأَنَا فِي  
عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي  
آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمُّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبِحَ فَفَقِيرًا عَائِلًا، عَارِيًا مُمْلِقًا، مُخْفِقًا  
مَهْجُورًا، جَائِعًا خَائِفًا طَمَآنًا، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَيْدٍ  
وَجِيهِ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ، أَوْ أَشَدَّ عِبَادَةً لَكَ مَعْلُولًا مَفْهُورًا، قَدُ  
حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ، وَشَدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرَّقِّ، وَثِقَلِ  
الضَّرِيَّةِ، أَوْ مُبْتَلَى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قَبِيلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنْزِلِكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا  
الْمَخْذُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ.

فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمُّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبِحَ شَرِيدًا طَرِيدًا، حَيْرَانًا  
مُتَحَيِّرًا، جَائِعًا خَائِفًا، حَاسِرًا فِي الصَّحَارِي وَالْبَرَارِي، قَدُ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ  
وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فِي ضُرِّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ، وَذُلُّ مِنَ الْمُقَامِ،  
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضُرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ  
ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ  
وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِزَعْمِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمُّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبِحَ عَلِيًّا مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلَى  
فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا، يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ  
الطَّعَامِ، وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا  
ضَرْبًا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلَا زَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمُّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبِحَ قَدُ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ،  
وَقَدُ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ، يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحَيَاضَهُ،  
تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَنْظُرُ إِلَى أَحْبَابِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ، قَدُ  
مُنِعَ عَنِ الْكَلَامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا يَسْتَطِيعُ

لَهَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِحُودُوكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلَا نَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَأَمِّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبِّ وَسِرِّ السُّجُونِ،  
وَكَرَمِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا، تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا، فَلَا يَدْرِي أَيَّ  
حَالٍ يَفْعَلُ بِهِ وَأَيَّ مَثَلَةٍ يُمَثِّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضُرِّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكَ  
مِنَ الْحَيَاةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَإِنَّا  
خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِحُودُوكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ  
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَأَمِّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ،  
وَأَحْدَقَ بِهِ الْبِلَاءُ، وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحْبَاءَهُ وَأَخْلَاءَهُ، وَأَمْسَى حَقِيرًا  
ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ، يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، قَدِ حُمِّلَ فِي  
الْمَطَامِيرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدِيدِ، لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا،  
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ  
ذَلِكَ كُلِّهِ بِحُودُوكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا  
يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ  
الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَأَمِّ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَيَّ الدُّنْيَا  
لِلرَّغْبَةِ فِيهَا، إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَيْهِ، قَدِ رَكِبَ  
الْفُجْأَةَ وَكَسْرَتَهُ بِهِ وَهُوَ فِي آفَاقِ الْبِحَارِ وَطُلَامِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ  
حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِحُودُوكَ  
وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا  
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ،

وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكَةِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا  
مَالِكَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَامٍ مِنْ عَيْدِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيَّهِ الْقَضَاءُ،  
وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَّارُ وَالْأَعْدَاءُ، وَأَخَذَتْهُ الرَّسْمَاحُ وَالسُّيُوفُ  
وَالسَّهَامُ، وَجُدَّ لَصَّرِيْعًا، وَقَدَّ شَرِيْبَتِ الْأَرْضِ مِنْ دَمِهِ، وَاكَلَتِ السَّبَاعُ  
وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ، وَأَنَا خِلَاوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا  
بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرِ لَا يُغْلَبُ، وَذِي  
الْأَنَاءِ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآجِئْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكَةِ  
مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا طُلُبِينَ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلَا لِحَسَنٍ عَلَيْكَ، وَلَا لِحَسَنٍ  
إِلَيْكَ، وَلَا مُدَنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ، فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ  
وَبِمَنْ أَلُوذُ، لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مُعْوِئِي وَعَلَيْكَ  
مُعْتَمَدِي.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَيَّ السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَيَّ الْجِبَالِ  
فَرَسَّتْ، وَعَلَيَّ الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَيَّ اللَّيْلِ فَاطْلَمَ، وَعَلَيَّ النَّهَارِ  
فَاسْتَنَارَ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ  
حَوَائِجِي، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ  
الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنَتْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ  
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي، وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ،  
وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ  
الْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، فَقَدِّ فَضْلَاتِنِي عَلَيَّ كَثِيرٍ مِنْ  
خَلْقِكَ جُودًا وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي.

إِلَهِي فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآجِئْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكَةِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا

## المصادر

- 1 – رواه السيّد بن طاووس في مهج الدعوات:233 باسناده عن علي بن محمد بن يوسف الحراني، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم النعماني، عن أبي علي بن همام، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن الحسين بن علي الاهوازي، عن أبيه علي بن مهزيار – عنه البحار 182:94، مفتاح الفلاح:72.
- 2 – رواه الشيخ في مصباحه:735، عن علي بن حديد، عنه السيّد بن طاووس في الاقبال 3:186، البحار 381:98.
- 3 – رواه الكليني في الكافي 3:326، باسناده عن العُدّة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سليمان، عن أبيه – عنه البحار 208:86.
- وأورده الشيخ الطوسي في التهذيب 2:111، المصباح:46، والسيّد بن طاووس في فلاح السائل:187– عن الكافي. وأخرجه الكفعمي في مصباحه:26، البلد الامين:16، والاربلي في كشف الغمة 2:252. وأورده عن المصادر الوسائل 7:17، مفتاح الفلاح:114، المحجة البيضاء 1:347.
- 4 – رواه ابن شهر آشوب في مناقبه 4:318 – عنه البحار 48:108. وأورده الطبرسي في إعلام الوري:306. وأخرجه مع اختلاف: الاربلي في كشف الغمة 2:228، والطبري في دلائله:150، والفيض في المحجة البيضاء 4:267، وابن أبي الحديد في شرح النهج 6:191.
- 5 – رواه الكليني في الكافي 3:323 باسناده عن احمد بن ادريس، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جرير الرواسي – عنه البحار 86:217. وأورده الشيخ في التهذيب 2:300 بالاسناد – عنه المستدرک للميرزا النوري 5:136. وأخرجه الراوندي في دعواته:179 – عنه البحار 86:218. وذكره المفيد في ارشاده:316 – عنه البحار 86:231، المحجة البيضاء 4:267. وأخرجه الطبرسي في إعلام الوري:296 – عنه البحار 48:101. ورواه الشهيد في مجموعته:90.



- أورده في البحار 216:86 عن جامع البزنطي، نقلًا عن خط بعض الافاضل، عن جميل، عن الحسن بن زياد، عن الصادق عليه السلام، عنه المستدرک 4:463.
- 6 – رواه الصدوق في ثواب الاعمال:142، باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن ابي المغيرة – عنه البحار 96:86 ، 58:94.
- 7 – رواه في البحار 339:99، مستدرک الوسائل 181:9، عن بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام.
- 8 – رواه السيّد بن طاووس في فلاح السائل:287، باسناده عن علي بن شاذان، عن احمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الارجاني، عن حماد، عنه البحار 216:76. وأورده الشيخ في مصباحه:123.
- 9 – رواه البرقي في محاسنه:370، باسناده عن بكر بن صالح، عن الجعفري – عنه البحار 201:76 و 248، وسائل الشيعة للحرّ العاملي 11:397. ذكره السيّد بن طاووس في أمان الاخطار:138.
- 10 – رواه الكليني في الكافي 2:543، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم. وأورده الحميري في قرب الإسناد:373، باسناده عن ابن عيسى – عن ابن اسباط – عنه البحار 243:76، الوسائل 11:391. ورواه البرقي في المحاسن:350 – عنه الوسائل 5:326.
- 11 – رواه البرقي في محاسنه:355 و370، باسناده عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر – عنه البحار 228:76 و 248. وأورده الصدوق في الفقيه 2:276 – عنه الوسائل 11:397. وأخرجه السيّد في امان الاخطار:138. وذكره ورام في تنبيه الخواطر 2:6، والطبرسي في مكارم الاخلاق 1:551 / الرقم 1901، والفيض في المحجة البيضاء 4:64.
- 12 – رواه الكليني في الكافي 6:459 باسناده عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن الحسين بن ابي عثمان، خالد الجوان.
- ورواه الاربلي في كشف الغمّة 3:46 – عنه البحار 31:48، الوسائل 5:50.
- 13 – رواه الشيخ في التهذيب 3:88، والسيّد بن طاووس في الاقبال 1:327 – عنه البحار 98:131.

رُويَ هذا الدعاء في المصادر في ادعية صلاة الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان.

14 – رواه السيّد بن طاووس في جمال الاسبوع:168 مرسلًا – عنه البحار 91:188.

15 – رواه السيّد بن طاووس في المجتنى:22، عن كتاب كنوز النجاح للطبرسي.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام 1:76، بإسناده عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين المدني، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه – عنه البحار 48:216.

16 – رواه السيّد بن طاووس في مهج الدعوات:28، بإسناده عن علي بن عبد الصمد، عن جده، عن والده أبي الحسن، عن السيّد أبي البركات، عن الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن يقطين – عنه البحار 94:337.

وأورده الصدوق في أماليه:308، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يقطين – عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، عنه البحار 94:337.

وذكره الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام 1:79 عن أحمد بن يحيى المكتب، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الوارق عن علي بن هارون الحميري، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن أبيه، عن علي بن يقطين – عنه البحار 48:217 ، 95:210، المستدرک 5:260.

وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه 2:35، وابن شهر آشوب في مناقبه 4:306، والكفعمي في مصباحه:207، والاربلي في كشف الغمة 2:250.

17 – رواه في طب الأئمة عليهم السلام لابن أبي بسطام:92 بإسناده عن الدامغاني، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن أبي البلاد – عنه البحار 95:9.

18 – رواه الشيخ في مصباحه:501، والكفعمي في مصباحه:97، والبلد الأمين:87 – للكفعمي عنهم البحار 90:135.

19 – رواه الشيخ في مصباحه:814.

وذكره السيّد بن طاووس في الاقبال 3:276 باسناده إلى محمّد بن علي الطرازي، عن علي بن إسماعيل بن يسار.

20 – رواه الكليني في الكافي 4:72، باسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن العبد الصالح عليه السّلام – عنه الشيخ في التهذيب 3:106. وأورده الصدوق في الفقيه 2:102 مرسلًا. وذكره السيّد بن طاووس في الاقبال 1:115 – عنه البحار 97:314. وأخرجه الكفعمي في مصباحه:607، وفي البلد الامين:217.

21 – رواه الشيخ في مصباحه:764، باسناده عن التلعكبري، عن محمد بن احمد بن مخزوم، عن الحسن بن علي العدوي، عن محمد بن صدقة العنبري. وأخرجه السيّد بن طاووس في الاقبال 2:354، مع اختلاف. وأورده الكفعمي في مصباحه:688، والبلد الامين:265.

22 – رواه السيّد بن طاووس في مهج الدعوات:220، باسناده عن الحسن بن محمّد بن علي الطوسي وغيره، عن محمّد بن الحسن الطوسي، عن ابن الغضائري واحمد بن عبدون وابي طالب بن عزور وابي الحسن الصفار والحسن بن إسماعيل بن اشناس، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمّد بن يزيد بن ابي الازهر، عن محمّد بن عبد الله النهشلي، عن أبيه، عن الكاظم عليه السّلام – عنه البحار 94:320. ورواه المجلسي في البحار 94:327 – عن الكتاب العتيق الغروي.